



صدا الخطباء

٢٩

مجلة شهرية تصدر عن قسم الخطابة الحسينية في العتبة الحسينية المقدسة

محرم ١٤٤١ هـ / أيلول ٢٠١٩ م





صلى الله عليه وآله وسلم



١٤

الشهوة وأثارها

مؤلف: الشيخ أحمد الصيقل

الطبعة الأولى: ١٤٢٠ هـ

عدد الصفحات: ١٠٠

رقم التصنيف: LC 357، IQ-KaPLI rda، bp7.5

الناشر: دار التوارث للطباعة والنشر

الطبعة: الأولى، ٢٠١٩ م

الموضوع: الشهوة، آثارها، الأخلاق، الدين، الإسلام، الحديث، القرآن، الفقه، الشريعة، العقيدة، الفلسفة، المنطق، السياسة، التاريخ، الجغرافيا، الطب، الفلك، الفيزياء، الكيمياء، البيولوجيا، العلوم الطبيعية، العلوم الاجتماعية، العلوم الإنسانية، العلوم التطبيقية، العلوم الحاسوبية، العلوم البيئية، العلوم الزراعية، العلوم الطبية، العلوم الهندسية، العلوم العسكرية، العلوم البحرية، العلوم الجوية، العلوم الفضائية، العلوم النووية، العلوم البيئية، العلوم الزراعية، العلوم الطبية، العلوم الهندسية، العلوم العسكرية، العلوم البحرية، العلوم الجوية، العلوم الفضائية، العلوم النووية.

الشهوة وأثارها
الشيخ أحمد الصيقل

المشرف العام
الشيخ عبد المهدي الكربلائي

رئيس التحرير
الشيخ عبد الصاحب الطائي

٧

مراسيم عاشوراء

بين النقد والعقول

مؤلف: الشيخ محمود الصافي

الطبعة الأولى: ١٤٢٠ هـ

عدد الصفحات: ١٠٠

رقم التصنيف: LC 357، IQ-KaPLI rda، bp7.5

الناشر: دار التوارث للطباعة والنشر

الطبعة: الأولى، ٢٠١٩ م

الموضوع: عاشوراء، مراسم، نقد، عقول، التاريخ، الجغرافيا، الطب، الفلك، الفيزياء، الكيمياء، البيولوجيا، العلوم الطبيعية، العلوم الاجتماعية، العلوم الإنسانية، العلوم التطبيقية، العلوم البيئية، العلوم الزراعية، العلوم الطبية، العلوم الهندسية، العلوم العسكرية، العلوم البحرية، العلوم الجوية، العلوم الفضائية، العلوم النووية.

مراسيم عاشوراء
بين النقد والعقول
الشيخ محمود الصافي

٢٠

اعتماد المعرفة الدينية على

دعامتين (التعقل والتعبد)

مؤلف: السيد محمد باقر السيستاني

الطبعة الأولى: ١٤٢٠ هـ

عدد الصفحات: ١٠٠

رقم التصنيف: LC 357، IQ-KaPLI rda، bp7.5

الناشر: دار التوارث للطباعة والنشر

الطبعة: الأولى، ٢٠١٩ م

الموضوع: المعرفة الدينية، اعتماد، دعامتين، تعقل، تعبد، الفلسفة، المنطق، السياسة، التاريخ، الجغرافيا، الطب، الفلك، الفيزياء، الكيمياء، البيولوجيا، العلوم الطبيعية، العلوم الاجتماعية، العلوم الإنسانية، العلوم التطبيقية، العلوم البيئية، العلوم الزراعية، العلوم الطبية، العلوم الهندسية، العلوم العسكرية، العلوم البحرية، العلوم الجوية، العلوم الفضائية، العلوم النووية.

اعتماد المعرفة الدينية على
دعامتين (التعقل والتعبد)
السيد محمد باقر السيستاني

هيئة التحرير
الشيخ محمود الصافي
الشيخ عبد الصاحب الدكسن
طالب محمد جاسم
كرار الموسوي
محمد علي الصيقل
مصطفى شبر

المدقق اللغوي
الاستاذ حسن عرب

التنفيذ الالكتروني
علاء الطائي

٨

الصوت الضعيف

مؤلف: الشيخ رضا الطويرجاي

الطبعة الأولى: ١٤٢٠ هـ

عدد الصفحات: ١٠٠

رقم التصنيف: LC 357، IQ-KaPLI rda، bp7.5

الناشر: دار التوارث للطباعة والنشر

الطبعة: الأولى، ٢٠١٩ م

الموضوع: الصوت الضعيف، الشيخ رضا الطويرجاي، الفلسفة، المنطق، السياسة، التاريخ، الجغرافيا، الطب، الفلك، الفيزياء، الكيمياء، البيولوجيا، العلوم الطبيعية، العلوم الاجتماعية، العلوم الإنسانية، العلوم التطبيقية، العلوم البيئية، العلوم الزراعية، العلوم الطبية، العلوم الهندسية، العلوم العسكرية، العلوم البحرية، العلوم الجوية، العلوم الفضائية، العلوم النووية.

الصوت الضعيف
الشيخ رضا الطويرجاي

٢١

الامام الحسين

والحضارة الانسانية

مؤلف: الشيخ حسين عبد الخضر

الطبعة الأولى: ١٤٢٠ هـ

عدد الصفحات: ١٠٠

رقم التصنيف: LC 357، IQ-KaPLI rda، bp7.5

الناشر: دار التوارث للطباعة والنشر

الطبعة: الأولى، ٢٠١٩ م

الموضوع: الامام الحسين، الحضارة الانسانية، الفلسفة، المنطق، السياسة، التاريخ، الجغرافيا، الطب، الفلك، الفيزياء، الكيمياء، البيولوجيا، العلوم الطبيعية، العلوم الاجتماعية، العلوم الإنسانية، العلوم التطبيقية، العلوم البيئية، العلوم الزراعية، العلوم الطبية، العلوم الهندسية، العلوم العسكرية، العلوم البحرية، العلوم الجوية، العلوم الفضائية، العلوم النووية.

الامام الحسين
والحضارة الانسانية
الشيخ حسين عبد الخضر

التصميم والإخراج الفني
مصطفى شبر

مصدر الفهرسة : IQ-KaPLI rda
رقم تصنيف LC 357، IQ-KaPLI rda، bp7.5

العنوان : صدى الخطباء : مجلة شهرية تعنى بثقافة المنبر الحسيني .
بيان المسؤولية : قسم الخطابة الحسينية .
بيانات النشر : كربلاء : العتبة الحسينية المقدسة - قسم الخطابة الحسينية .
الوصف المادي : مجلة .
سلسلة التتابع : شهرية .

١٢

خطب الجمعة بعيون العالم

مؤلف: كرام الموسوي

الطبعة الأولى: ١٤٢٠ هـ

عدد الصفحات: ١٠٠

رقم التصنيف: LC 357، IQ-KaPLI rda، bp7.5

الناشر: دار التوارث للطباعة والنشر

الطبعة: الأولى، ٢٠١٩ م

الموضوع: خطب الجمعة، بعيون العالم، كرام الموسوي، الفلسفة، المنطق، السياسة، التاريخ، الجغرافيا، الطب، الفلك، الفيزياء، الكيمياء، البيولوجيا، العلوم الطبيعية، العلوم الاجتماعية، العلوم الإنسانية، العلوم التطبيقية، العلوم البيئية، العلوم الزراعية، العلوم الطبية، العلوم الهندسية، العلوم العسكرية، العلوم البحرية، العلوم الجوية، العلوم الفضائية، العلوم النووية.

خطب الجمعة بعيون العالم
الاعلامي كرام الموسوي

طباعة / دار التوارث للطباعة والنشر
التابعة للعتبة الحسينية المقدسة

تمت الفهرسة من قبل النشر في مكتبة العتبة الحسينية المقدسة

راسلونا على

 قسم الخطابة الحسينية
 ٠٧٤٣٥٠٠٠٢٢٥ داخلي، ٢٢٥

هيهات منا الذلة

كل ما ياتي بسهولة يذهب بسهولة، عندما تريد شيئاً يجب عليك دفع ثمنه، فلكل شيء ثمن، وثمان الحرية غالٍ في اغلب الاحيان. انطلق الامام الحسين عليه السلام من المدينة المنورة تاركاً فرض الحج متوجهاً الى ارض العراق اعتماداً على الكتب التي وصلت له بان اقدم يا بن رسول الله.

عندما يريد الانسان ان يحصل على شيء عظيم فلا بد من بذل كل ما يملك في سبيل ذلك الشيء. هنا اقدم الامام الحسين عليه السلام مع عياله واطفاله ونسائه الى ساحة الحرب وهو يعلم ان الحرب واقعة وان عددهم وعدتهم تفوق صفوفه وعدته. رفع شعار "انما خرجت لطلب الاصلاح في امة جدي" فعند خروجه كان هدفه واضحاً وجلياً للعيان حيث انه رسم خطته ووضع لها هدفاً. حتى لا يكون اشراً ولا بطراً بل كان صاحب رسالة وقد قاتل من اجل رسالته وهدفه الى اخر نفس واخر رمق. نرى ان الامام الحسين عليه السلام بخروجه هذا يريد الاصلاح ولم يرفع شعار الاصلاح بالخطب ولا بقلقة اللسان ولا من اجل السمعة او المنصب او غيرها. بل كان فعله جلياً وفدى كل ما يملك من اجل هذا الهدف.

فحرياً باتباعه وانصاره ان يقتدوا بخطاه وان يسيروا على نهجه الفعلي وان يطلبوا الاصلاح في امة جده بكل ما اتوا من قوة وان يكون لهم صولة في الميدان وكل الطرق والمسالك والامكانيات والعدة والعدد متوفرة وبخزارة فهنئاً لمن وقف وقفة شرف امام سلطان جائر او حاكم مستبد او ملك سارق. فان اعظم الجهاد كلمة الحق.

فيا اتباع الحسين الشهيد عليه السلام ان ارتقاء اسمه وعلو مكانته لم يات من خلال السكوت والخضوع واللامبالاة بل هو صاحب اقوة عبارة "هيهات منا الذلة" فلنرى حياتنا الواقعية في ذل نحن ام في كرامة!؟



الإجابة طبقاً لفتاوى المرجع الديني الإعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) قسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية المقدسة



الطهارة

أولت الشريعة المقدسة جانب النظافة والطهارة قسماً وافراً من اهتماماتها، ولم تقتصر في ذلك على الجانب المادي الذي يبحث عن تحديد الأشياء النجسة وكيفية التطهير منها وهي التي تسمى (الطهارة من الخبث) في المصطلح الفقهي، وإنما شملت الجانب المعنوي للإنسان حيث تعتريه حالة من ظلمات النفس لا يكون معها مؤهلاً كمال التأهل

وللتوجه نحو معبوده الكريم، واصطلح فقهاء على هذه الحالات بـ(الحدث) وينقسم الحدث إلى قسمين: (أصغر، وأكبر)، ولكل واحد منهما أسبابه وروافعه، وجعلت الشريعة المطهرة (الوضوء) هو الرافع لأثر الحدث الأصغر، و(الغسل) هو الرافع لأثر الحدث الأكبر، وجعلت (التييم) بديلاً عنهما في بعض الحالات الطارئة.

وإمعاناً في صقل الجانب المعنوي للفرد حبّدت الشريعة المقدسة للمكلف في بعض الحالات والأزمنة الاغتسال (كغسل الجمعة وغسل ليالي القدر من شهر رمضان) وإن لم يصدر عنه أي من الأحداث، وتلك هي التي تسمى الأغسال المستحبة..

سؤال هل يمكن البناء على طهارة مياه المجاري الموجودة في الشارع في حال لامست ملابس وهل يمكن ان اصلي بها؟

جواب المجاري السطحية المكشوفة اذا لم تعلم بنجاستها والبول؟

جواب الرذاذ المتطاير من ماء التطهير ظاهر. فهي طاهرة

سؤال ما حكم ارضية المغاسل (المرافق) هل تبني على الطهارة؟

هل تطهر الملابس؟

جواب محكمة بالطهارة ما لم تعلم او تظمن بنجاستها. نعم تطهر بذلك .

سؤال ما حكم البعوض او الحشرات الموجودة في بيت الخلاء

(المرافق) عندما تحط على الجسم؟

جواب ظاهر ما لم تحمل معها أجزاء النجاسة.

طالع الحكيم عليه السلام

الحق مع الامام علي واهل بيته عَلَيْهِ السَّلَامُ في القرآن الكريم وصحيح البخاري الحلقة الاولى

الشيخ علي الفتلاوي

هـ: عن عبد الرزاق عن معمر

عن قتادة في قوله تعالى ﴿قُلْ لَا
أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي
الْقُرْبَى﴾ قال: لا أسألكم أجراً على هذا
الذي جئتمكم به إلا أن تؤادوني لقرابتي (٦).

الهوامش

- ١- سورة الشورى، الآية: ٢٣.
- ٢- تفسير الدر المنثور: الباب ٢١، ج ٩، ص ٦٦.
- ٣- تفسير الدر المنثور: الباب ٢١، ج ٩، ص ٦٧.
- ٤- تفسير الكشاف والبيان للثعلبي: ج ١٢، ص ٥٢. تفسير ابن أبي حاتم: باب سورة الشورى، ج ١٢، ص ١٩٥. تفسير ابن كثير: الباب ٢٣، ج ٧، ص ٢٠١. تفسير الألوسي: الباب ٥٢، ج ١٨، ص ٣١٢. فتح الباري في شرح صحيح البخاري: ج ٨، ص ٥٦٤. باختلاف يسير.
- ٥- تفسير ابن كثير: الباب ٢٣، ج ٧، ص ٢٠٠. تفسير الألوسي: الباب ٢٣، ج ١٨، ص ٢٦٣. تفسير البحر المحيط: الباب ٢١، ج ٩، ص ٤٧٦. تفسير الطبري: الباب ٢٣، ج ٢١، ص ٥٢٨.
- ٥- تفسير مجاهد لابن جبر: ج ٢، ص ٥٧٥. تفسير ابن سليمان: ج ٢، ص ١٧٧.
- ٦- تفسير القرآن للصنعاني: ج ٢، ص ١٩١.

أ: أخرج أبو نعيم والديلمي من طريق مجاهد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ أن تحفظوني في أهل بيتي وتودوهم بي (٢).

ب: عن ابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه من طريق سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: لما نزلت هذه الآية ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ قالوا: يا رسول الله، من قرابتك هؤلاء الذين وجبت مودتهم؟ قال: «علي وفاطمة وولداها» (٢).

ج: قال السدي، عن أبي الديلم قال: لما جيء بعلي بن الحسين ﷺ أسيراً، فأقيم على درج دمشق، قام رجل من أهل الشام فقال: الحمد لله الذي قتلتم واستأصلكم، وقطع قرني الفتنة. فقال له علي بن الحسين ﷺ: «أقرأت القرآن؟»، قال: نعم. قال: «أقرأت آل حم؟»، قال: قرأت القرآن، ولم أقرأ آل حم؛ قال: «ما قرأت: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾؟»، قال: وإنكم أنتم هم؟ قال ﷺ: (نعم) (٤).

د: قال ابن مجاهد: أنبأ عبد الرحمن قال: أنبأنا إبراهيم قال: أنبأنا آدم قال: أنبأنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ يقول: إلا أن تتبعوني وتصدقوني وتصلوا قرابتي ورحمي (٥).

مقدمة هيئة التحرير : من خلال اعداد هذه المجلة سنتواصل معكم بسلسلة من المواضيع التي تصب في عقيدة المسلم وخصوصا المواضيع التي كثر الخلاف عليها حيث اننا سننور مجلتنا بهذه الحقائق دفاعا عن مذهبنا وعقائدنا وسنة نبينا محمد ﷺ وذلك من خلال اسماء وشخصيات لها اثر كبير في رفق المكتبة الاسلامية بالمؤلفات القيمة والبحوث الهادفة أمثال سماحة الشيخ علي الفتلاوي (دام عزه) في كتابه (الحق مع الامام علي واهل بيته ﷺ) في القرآن الكريم وصحيح البخاري) والذي اشار اليه في الحلقة السابقة .

الحق مع الامام علي واهل بيته ﷺ في القرآن الكريم وصحيح البخاري: وردت الكثير من الآيات الكريمة في حق أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ حتى بلغت أكثر من ثلاثمائة آية، ولكن لكي لا يتسرب الشك إلى عقول العامة نحاول أن نذكر ما اتفقت عليه بعض كتب الأمامية وأبناء العامة.

المطلب الأول: آية القربى التي أجمع عليها المسلمون ومعادلاتها

قال تعالى: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ (١).

المقصد الأول: الإمام علي وأهل بيته ﷺ هم القربى في كتب أهل السنة

مفهوم الجهاد في سبيل الله

الشيخ عبد الحسن الطائفي

له، فطوبى للمجاهدين في سبيله، والمقتولين في طاعته.

الباب الثالث: مكانة المجاهد

وردت مجموعة من الاحاديث عن المعصومين تنهي عن اذية المجاهد وتأمراً باعانتها يتبين منها أن المجاهد يبلغ من الشرف والعز ان يكون من اهل الله ويدافع عنه الله تعالى، ونذكر منها:

١- عن رسول الله ﷺ: من اغتاب غازيا أو آذاه أو خلفه في أهله بخلافة سوء نصب له يوم القيامة علم، فليستفرغ لحسابه ويركس في النار.

٢- عنه ﷺ: من جهز غازيا بسلك أو إبرة غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر.

٣- عنه ﷺ: اتقوا أذى المجاهدين في سبيل الله، فإن الله يغضب لهم كما يغضب للرسول، ويستجيب لهم كما يستجيب لهم.

٥- عن رسول الله ﷺ: ما من خطوة أحب إلى الله من خطوتين: خطوة يسد بها مؤمن صفا في سبيل الله، وخطوة يخطوها مؤمن إلى ذي رحم قاطع يصلها.

وهذا الحديث الشريف يبين ان هذين الامرين الجهاد في سبيله وصلة الرحم القاطع لانهما صعبان وثقيلان على النفس فمن خطى اليهما ولبى نداء الله تعالى بالجهاد وصلة الرحم فانه يكون في موقع المحبة والقرب من الله تعالى.

الباب الثاني: فضل المجاهد

١- قال رسول الله ﷺ: للجنة باب يقال له: باب "المجاهدون" يمضون إليه فإذا هو مفتوح، وهم متقلدون بسيوفهم، والجمع في الموقف والملائكة ترحب بهم).

٢- قال الامام علي عليه السلام: المجاهدون تفتح لهم أبواب السماء.

٣- عنه عليه السلام: إن الله كتب القتل على قوم والموت على آخرين، وكل آتية منيته كما كتب الله

قوله تعالى: ﴿يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلب عليهم ومأواهم جهنم وبئس المصير﴾ (سورة التحريم اية ٩)

الآية المباركة يتبين من خلالها مفهوم الجهاد حيث يتوجه الامر من الله تعالى لتبنيه الكريم ان يجاهد هذه الاصناف من الناس الكافرين والمنافقين وكلاهما خطر محقق بالمسلمين وحصل منهم الاذى الكبير ومن هنا نفهم أن الجهاد واجب عند حصول الشرط.

وعندما نقرأ الاحاديث الشريفة عن رسول الله ﷺ والائمة الاطهار نجدها في ابواب عدة بينت أهمية هذه الفريضة وفضلها وكذلك بينت فضل المجاهد ومكانته عند الله عز وجل وعدم جواز اذيته من قبل الاخرين.

وفيما يلي نبين هذه الابواب وما جاء فيها من احاديث:

الباب الاول: فضل الجهاد

١- عن رسول الله ﷺ: من لقي بغير أثر من جهاد لقي الله وفيه ثلثة.

هذا الحديث يبين ان الجهاد اذا وجب فهو فرع من الدين فمن لم يمتثل ويجاهد فعندما يموت يلقي الله تعالى وهو ناقص دينه.

٢- عن الامام علي عليه السلام: ان الجهاد باب من ابواب الجنة فتحه الله لخاصة أوليائه، وهو لباس التقوى، ودرع الله الحصينة، وجنته الوثيقة.

٣- عن الامام علي عليه السلام: الجهاد عماد الدين ومنهاج السعداء.

٤- عن الامام الصادق عليه السلام: الجهاد افضل الاشياء بعد الفرائض.



مراسيم عاشوراء

(بين النقد والمعقول)

الشيخ محمود عبد الرضا الصافي

الطبعة الثانية

يبير فعله، واما في قضية هذه الشعائر والمراسيم الحزينة نجد هناك من ينتقد بل يسقط دون اي تبرير. فالواقع هناك يمكن ان نوضح لهم ان ارادوا الاصغاء والا فقولهم اما جهل او حقد كونهم لم ينالوا فضل وكرامة من مزايا هذه الافعال واداء هذه الشعائر والطقوس.

وان رجعنا الى اصلها لوجدناها من السنن ولا يمكن التخلي عنها، وكما بينا ان البكاء واللطم والمسير والاطعام والنوح والنجيب هذه كلها عمل بها الائمة عليهم السلام، فلا يمكن مساسها باي شيء من السوء او الطعن، نعم يمكن ان يقال فيها بعض الافراط والتفريط والغلو في ذلك هنا يمكن الحديث عنها بالتهذيب وما يكون عقلايا وبدون افراط وتفريط، والا كان الامر فيه اثم واستنكار على ما فعله واقره المعصوم، وكما يعلم كل واحد منا ان الانكار والاعتراض على المعصوم معصية. فعليه ان يتعظ ويتمهل من كان اعتراضه على مراسيم يوم عاشوراء بل على ما يتعلق بأمر الحسين بن علي عليه السلام وما يتعلق في مصابه والمضجوع الذي وصفه لنا الامام الرضا عليه السلام بان هذا اليوم يوم حزن افجع فيه بل اذل عزيزهم واسبل دموعهم واقدح جفونهم، وكيف لا تكون مثلهم ما داموا هكذا. والحمد لله رب العالمين.

واغلب من يذكرها وينتقدها لوركن على تهذيب النفس قبل الشعائر كان افضل واصح، لأن اصل الشعائر وهذه الطقوس هي ثابتة ولكن تغير التصرف فيها والخروج عن المألوف فيها هنا اصبح النقد واضحا بل فجر بعض الاشخاص على هذه الطقوس.

والشيعة في ذلك ان هناك من ينتقص منها وهناك من يستهزئ بها بل يحرم فعلها وكأنه هو صاحب الشأن والمسؤول عنها.

نعم يمكن ان تركز على الامر المعقول في اداء هذه الشعائر والطقوس وأداؤها ضمن المشروع المعقول وما خالف هذين الامرين فهو معرض للنقد.

فيوم عاشوراء هو يوم الحسين عليه السلام كما ذكره الامام الرضا عليه السلام فالشعائر فيه واداء هذه الاجواء فيه هي استنكار لما حل عليهم من مأساة عظيمة ونتائج وخيمة لنهايتهم ولكن الاصرار وقوة الارادة في مواجهة هؤلاء الطغاة والظلمة في زمانهم، جعل لمن يسير على سيرتهم ويتبعهم ان يتحدث بهذه المناقب ويوصل تجديدها في نفوس من يأتي بعدهم من جيل الى جيل. كما ان هناك طوائف اخرى سارت على هذا المنهج وهو الواضح لدى الجميع فالناقد لها يتعرض الى عدة اجابات

تحدثنا في الحلقة السابقة حول مراسيم عاشوراء بين النقد والمعقول ونكمل في هذا العدد عن الشعائر وتهذيبها.

ان الشعائر مهذبة بطبيعتها لأنها صدرت بتصريح عن الامام المعصوم وتقرير فعله فيها تشجيع فيحث عليها مثل: البكاء وهو فعل النبي صلوات الله عليه وآله على ذلك واول من بكى على الحسين عليه السلام هو جده النبي المصطفى صلوات الله عليه وآله وايضا اول من حث على الشعائر واعلان عن هذه المأساة هو النبي صلوات الله عليه وآله عندما اودع تربة من ارض كربلاء في قارورة وادعها عند ام سلمة وقال لها: متى ما رأيتها انقلبت دما عبيطا اعلمي ان هذا هو يوم عاشوراء يوم مقتل ولدي الحسين ...

وايضا منوا على توشيح البيوت والجدران بالسواد، وهناك رواية ان الامام الصادق عليه السلام كان يفعل ذلك.

وايضا ابداء الحزن والكآبة على ما جاء في تاريخ اهل البيت عليهم السلام، وايضا هناك رواية على ان الامام الهادي عليه السلام اعطى احد أصحابه اموالا للذهاب الى كربلاء لزيارة جده الحسين عليه السلام والدعاء عنده.

اذا هذه الامور والافعال من البديهي جداً ان يكون الانسان اخذ منها ويسير على مقتضيه الحال في احياء ومراسيم هذا اليوم.

الصوت الضعيف

الحلقة الثالثة

الشيخ رضا الطويرجاوي

الطويرجاوي او الرادود باسم الكربلائي او الكثير من مجودي القرآن كالشيخ مصطفى اسماعيل او الشيخ عبد الباسط عبد الصمد.

اذن فصاحب الحنجرة المتوسطة عليه ان يوظفها بطريقة علمية صحيحة وان يختار الاطوار الحسينية المناسبة لتلك الحنجرة ليبدع فيها ولا يحملها ما لا طاقة لها .

الصوت الساحر والجميل

صاحب هذا الصوت يمتلك حنجرة قد وهبها الله له كعطية وهدية جاهزة ولا تحتاج الى تمارين كثيرة جدا وانما تحتاج للقليل من التدريب والاستدامة على القراءات وحفظ الاطر النغمية للأطوار والردات الرثائية .

الامور التي تتعب صوت الخطيب

وكيفية تجنبها :

من اهم الامور التي يجب ان يلم بها الخطيب الحسيني خصوصا هي معرفة القضايا التي تسبب في اتعاب حنجرته وبالتالي عدم اكماله المحاضرة بصورة صحيحة . وان شاء الله البقية في العدد القادم

صاحب هذا الصوت في المحافظة على حنجرته من الاطعمة والسوائل المؤذية كالماء المثلج والمشروبات الغازية وغيرها من العوامل الضارة على الحنجرة التي سنتوسع في بيانها في الاعداد القادمة ان شاء الله .

وعلى صاحب هذا الصوت المقبول ان يعرف حجم صوته وطبيعة حنجرته وان يعمل وفق تلك الحدود التي منحها الله اياها لهذه الحنجرة ولا يجازف بأخذ الطبقات العالية جدا او ان يحاول ان يقلد اصحاب الحناجر التي فيها (اوكتافين) اي سلمين صوتيين اي من لديهم (١٦) طبقة صوتية واضحة وجميلة وان يعمل وفق الثمان درجات (طبقات) التي هي تعداد لما موجود في حنجرته، فلقد اوضح علماء الصوت ان لكل حنجرة بشرية طبقات صوتية تتدرج من الصوت الغليظ الى الصوت الحاد فأغلب الاحيان الحنجرة الضعيفة لديها خمس او ست طبقات واما الحنجرة المتوسطة لديها ثمان طبقات وأما الحنجرة ذات الصوت الساحر والجميل فيكون عدد طبقاتها من اثنتي عشرة طبقة فما فوق ويكاد يصل عدد الطبقات لست عشرة طبقة كما هو الموجود في صوت الخطيب السيد جاسم

سبب ضعف الصوت البشري لدى بعض الاشخاص بالدرجة الاساس هو طبيعة الحلقة التي خلق الله بها تلك الحنجرة واوجدها وبالتحليل العلمي ان المادة الخام لتلك الحنجرة غير صالحة للمطاوعة والتدريب والتحسين ابدأ ، لا بل ان الصوت الضيف في اغلب الاحيان غير جميل ويسبب النفور من المستمع له وبذلك لا يحقق صاحب هذا الصوت الغرض المنشود الذي يريده ، فمن الافضل له ان يبتعد عن كل الاعمال التي تخص الخطابة والقراءات الحسينية حفاظا على شخصيته وسمعته وسمعة المنبر الحسيني المقدس وان يتقبل الحقيقة والنصيحة من المختصين بعلم الصوت والمنبر الحسيني ولا يضيع وقته واوقات الناس .

الصوت المتوسط او المقبول

هذا النوع من الاصوات فيه شيء من الجمالية عندما ينطلق من الحنجرة ، ويلاقي استحسانا عند المستمع او المتلقي ، وبالتحليل العلمي ان المادة الخام لتلك الحنجرة جيدة ولا بأس بها وهي قابلة للمطاوعة والتدريب والتحسين مستقبلا تبعا لطريقة التدريب ومدته وتبعا لحرص

عن اسحاق بن عمار قال :

((قال أبو عبد الله عليه السلام : يا إسحاق خف الله كأنك تراه ، وإن كنت لا تراه فإنه يراك ، فإن كنت ترى أنه لا يراك فقد كفرت ، وإن كنت تعلم أنه يراك ثم برزت له بالمعصية فقد جعلته من أهون الناظرين عليك)) الكافي للكليني : ج ٢ ، ص ٦٨ .

الشيخ فاروق الجبوري

((ما المروة ؟ فقال عليه السلام : لا يراك الله حيث نهاك ، ولا يفقدك من حيث أمرك)) بحار الأنوار : ج ٧٥ — ص ٢٤١ .
النقطة الثالثة : وتكمن في بيان فلسفة وأسباب العقاب والعذاب الأخروي، فإن ترك العبد لرقابة نفسه وتوغله في الأفعال القبيحة يصير متمرداً على الله تعالى وقيم السماء ، حتى تدور حاله بين اثنتين ؛ فإما هو كافر لا يعتقد برقابة الله تعالى له وإحاطته بما يصدر منه صغيره وكبيرة هيته وخطيره ، وإما أنه يعتقد بأن عين الله تتابعه وأنه تعالى مطلع على ظاهره وباطنه ولا تخفى عليه خافية في الأرض ولا في السماء وأنه يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور ، ان أخذه للعاصين أخذ عزيز مقتدر ، إلا أن ذلك كله لا يردعه فهذا يعني عدم مبالاته واستخفافه واستهانته بالحق سبحانه وبقدرته التي لا تتأهى عن حد ، نسأله تعالى أن يجعلنا جميعاً ممن يعبه كأنه يراه وأن يرزقنا حسن العاقبة ويمتعنا برضاه ، كما ونعوذ به من الزلل في القول والعمل .

مشهورة لدى سائر المجتمعات ويشهد لها الوجدان .
إلا أن رقابة كهذه كثيراً ما تفقد الإنسان سيطرته على عمله وتزعزع ثقته بنفسه ، وتجعله يتحين الفرصة لتلو الأخرى من أجل التخلص منها ، أو مخالفة غايتها ، ولهذا نجد المشرع الإسلامي وعلى لسان المعصوم عليه السلام ينقل المسؤولية فيها إلى العبد نفسه بأن يكون هو الرقيب عليها والحسيب لتتعزيز ثقته بنفسه ويحرص على الصالحات من عمله وتقوي لديه روح الحفاظ على الأمانة التي استثقلتها السماوات والأرض ، قال تعالى : ﴿ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴾ الأحزاب : ٧٢ .
النقطة الثانية : في كيفية تفعيل الرقابة الذاتية للعبد على نفسه ، حيث يعلمنا الإمام عليه السلام من خلال مراقبتنا نحن لله تعالى ، وحيث أن تعالى لا يرى فإن المراد وبلا شك من مراقبتنا إياه وتخيل رؤيتنا له جل شأنه إنما هو تتبع مواطن رضاه والتواجد فيها ، ومعرفة مواطن غضبه والابتعاد عنها ، فقد قيل للصادق عليه السلام :

يطل علينا المولى الإمام الصادق عليه السلام من خلال نافذة التربية الإيمانية ليتحفنا بنموذج من أعظم نماذج التربية الروحية في مدرستهم عليهم السلام ، ويعطينا واحدة من أهم وسائل ضبط السلوك في الحياة البشرية ، من خلال بيان كيفية وطبيعة التعامل مع الله تبارك وتعالى في حياتنا اليومية سواء في البيت أم في العمل أم في الشارع في الحضور مع الناس ، وفي الخلوة مع النفس ، في السراء والضراء ، في الليل والنهار في كل مكان وزمان وعلى كل حال ، حيث تضمن كلامه عليه السلام ثلاث نقاط جوهرية بالغة الدقة والأهمية سيما على صعيدي العقيدة والأخلاق :

أما النقطة الأولى : فهي الارتقاء بالعبد إلى مستوى الشعور بالمسؤولية تجاه الحق سبحانه وتعالى وتجاه تعاليمه المقدسة ، بأن يكون العبد هو الذي يراقب الله وليس العكس ، فقد جرت العادة ومنذ القدم في نظم العمل ومن قبل أربابه على الاستعانة بوسائل المراقبة المختلفة في كل وظيفة يتولاها العامل أو الأجير ، والغاية القصوى من وراء ذلك كله هو أن ينجز العامل أو الأجير عمله بصورة صحيحة وهذه مسألة

الحسين الشهيد عليه السلام

الشيخ عبد الصاحب الدكسن

بسم الله الرحمن الرحيم
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين . صلى الله عليك يا مولاي يا أبا عبدالله يا رحمة الله الواسعة ياليت كنا معكم فنفوز فوزا عظيما.

القصيدة لشاعر أهل البيت السيد جعفر الحلي رحمه الله تعالى:
بأبي أهدى قتيلاً بالطُفوف
نَهبت أحشائه بيض السُيوف
يَوْمَ نَادَى وَعَلَى السَّيْفِ انحنى
أَيُّهَا الْقَوْمُ انسبوني مَنْ أَنَا
فَأجابوه بِأَطرافِ القَنَا
وَأَلَيْهِ زَحفتَ تَلْكَ الصُّفوف
بَيْنَ مَنْ يَطْلُبُ فِي ثَارِ أَبِيهِ
وَمَنْ اسْتَبَعُ فِي الشَّرْكِ ذُوِيهِ
فَأَحاطَتْ زَمْرُ الأَعْداءِ فِيهِ
فَهُوَ فَرْدٌ وَأَعادِيهِ أُلوف
كَرَّ فِيهِمْ كَرْمٌ مَلَّ الحِياةِ
وَيَرى نَيْلَ الأَمانيِ فِي المَماتِ
أَحَدتْ فِيهِ مِنَ السَّتِ الجِهاَتِ
بِالقَنَا ناسٍ وَناسٍ بِالسُّيوفِ
فَأَتاهُ السَّهْمُ مِنْ كَفِّ لَعِينِ
مَأ تَعُدِي دُونَ أَنْ صَكَّ الجَبِينِ

فَنعى مَصرعهُ الرُّوحَ الأَمينَ
وَلَهُ الشَّمسُ ارْتَدَّتْ ثُوبَ الكُسُوفِ
يا إِمامَ العَصرِ طالَ الاستِثارَ
وَمِنَ القَتْلِ يَعدُّ الانتِظارَ
كَيْفَ تَرْضى بِدَمِ السَّبْطِ جَبارَ
بَيْنَ قَوْمِ هُمَ عَلى الشَّرْكِ عَكُوفِ

الشهادة ، وبغض الدنيا وغيرها وهذه كلها تجسدت في واقعة الطف الدامية .
ومن واجب الخطيب ان يُشَمِّرَ عن ساعديه ويكرس نفسه ويضاعف من جهده لأحياء هذه الشعيرة فقد قال الامام الصادق عليه السلام (أحيوا أمرنا رحم الله من أحيانا أمرنا)

لَمْ يَفدنا لَطْمِنا راحاً بِراحِ
لَا وَلا يَنْفَعنا طُولَ النِياحِ
فَمَتى نَلطُمُ بِالبِيضِ الصِّفاحِ
أَوْجهاً قَدْ جَدعتْ مِنَ الأَنُوفِ

وكيف لا نحيا امرهم وقد كان الائمة صلوات الله عليهم يحيون امرهم ويجلسون لعزائهم ويستقبلون الشعراء ويبكون لشعرهم ولعل المعزى في هذا المصاب الكبير هو بقية الله في ارضه الامام الحجة بن الامام الحسن عليه السلام وهذه أبيات على وزن الحدي للشاعر الحسيني الخالد لا نقول قد بدأت الاحزان لأنها متى انتهت حتى تبدأ. بل نقول تجددت، وهذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول أن لقتل ولدي الحسين حرارة في قلوب المؤمنين لا تبرد ابدا نعم ايها الاحبة هذا شهر عاشور يطل علينا حاملا معه اللوعة والمرارة والحزن والبكاء على سبط الرسول واهل بيته وأصحابه وفي نفس الوقت يحمل معه معاني كثيرة ويعلمنا الدروس الكثيرة كدروس التضحيات، والاياتر، والثبات، وحب



| | | |
|---------------------|------------------------|-----------------------|
| وساجي عطاشه كربله | من تصهل تموج الارض | جبريل يهتف بالسمه |
| كطعوا يمينه اويسرته | والغري أتهز هز كبتة | عزكم ظهر من غيبته |
| جاسم علي الاكبر غدو | توجب على ظهر النجف | تظهر شمسها من الغرب |
| سبعة عشر من شجرة | ينزل يصلي بسهلته | والارض تضوي بطلعته |
| والطفل من جف حرملة | منها اوشيد الكربة | ياتي البشير وية الضحه |
| سهم المنية أبركبتة | من العدو ياخذ عتبتة | عاني ويبشر شيعته |
| هين بعد حرك الخيم | والله العجب كل العجب | وي الظهر قبل الظهر |
| يويسر زينب عمته | عتب اونذب ما هزته | للنجف تجبل سربته |
| | ناسي الطوفوف ابن الحسن | زرك وحمردهم اوشكر |
| | ناسي الشهيد وصحبته | سابج عنوف أمصيبته |



خطب الجمعة بعيون العالم

كرار الموسوي

مرجعية النجف تتهم الطبقة السياسية بالفشل في حصر السلاح بيد الدولة

خلالها، وتقدمت خطوات واسعة في مجال التنمية الاقتصادية بمختلف القطاعات من خلال تبنيها سياسة رشيدة في دعم هذا القطاع وحمايته وتوفير الأجواء الملائمة ليأخذ دوره الاقتصادي والإنساني في استيعاب الأيدي العاملة والعقول العلمية لأبناء بلدانهم مع ضرورة تقيد هذا القطع بالأنظمة والتعليمات والجدية في الإجازات الحاصلة لبعض مواضعه واختصاصه». وفي حين بين الكربلائي أن «من أهم مستلزمات القطاع الخاص هو توفير الأجواء الآمنة للمستثمرين وقصر يد الفاسدين والمرتشين وتعديل القوانين التي تعرقل العمل ولا تساعد على تحقيق التقدم فيه قياساً إلى ما نشاهده في دول أخرى»، فإنه أكد أنه «عندما يكون هناك سلاح خارج الدولة بإمكان أصحابه أن يهددوا من لا يروق لهم من أصحاب الشركات أو لا يستجيبوا لابتزازهم، وعندما يكون حجم الفساد والرشى في مؤسسات الدولة وفق ما تتحدث عنه الأرقام والإحصاءات الحالية، وعندما تكون القوانين والتعليمات المرتبطة

الدينية الشيعية العليا في النجف حيال ما بدا وكأنه أصبح بمثابة قضية رأي عام. ففي سياق تناولها الشأن العراقي، ركز ممثل المرجع الشيعي الأعلى آية الله علي السيستاني الشيخ عبد المهدي الكربلائي خلال خطبة صلاة الجمعة أمس في كربلاء على مسائل أساسية مثل البطالة والاقتصاد والاستثمار وعدم المقدرة على حصر السلاح بيد الدولة، وتجاهلت تماماً ما أثاره الإسلاميون من ضجة بشأن ما عدوه انتهاكاً لقدسية المدينة التي يحتضن ملعبها أول بطولة عالمية في كرة القدم.

وقدم الكربلائي مجموعة من التوصيات للجهات الرسمية، آملاً الأخذ بها جزءاً من معالجة الأوضاع الاقتصادية المتردية، وانتقد تعطيل القطاع الخاص في العراق «لأسباب لا يصعب معالجتها لو توافرت الإرادة الجادة التشريعات الكافية والتسهيلات الإدارية المناسبة لتنشيط هذا القطاع الذي يلاحظ للعيان أن دولاً كثيرة مجاورة وأخرى نامية بعضها ومنتقدمة أخرى قد نهضت باقتصادها وعالجت مشكلة البطالة من

المصدر: مصر اليوم - السبت، ٠٢ آب / أغسطس ٢٠١٩
حسنت المرجعية الدينية العليا في النجف الضجة التي رافقت قيام فتاة ليست محجبة بعزف النشيد الوطني العراقي أمام الآلاف في ملعب كربلاء، أثناء افتتاح بطولة غرب آسيا لكرة القدم، فعلى مدى يومين انشغلت وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي بالجدل حول موضوع ما سمي قدسية مدينة كربلاء؛ كونها تضم مرقدي الإمامين الحسين وأخيه العباس، الأمر الذي أدى إلى إصدار بيانات إدانة من قبل الكثير من كبار السياسيين، بمن فيهم رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي. وتبادلت الحكومة المحلية في مدينة كربلاء الاتهامات مع وزارة الرياضة والشباب واتحاد كرة القدم، بينما انقسم الرأي العام العراقي بين مؤيد للعزف على أرض الملعب وبين معترض.

وفي الوقت الذي كانت الغلبة للتيارات المدنية، ووجدت التيارات التي تمثل الإسلام السياسي نفسها في زاوية ضيقة، انتظر الجميع ما يمكن أن يصدر عن المرجعية

شهر، يقول السياسي العراقي والنائب السابق في البرلمان العراقي، حيدر الملا: بالنسبة للأمر الديواني الخاص بالسلاح والفصائل المسلحة، فإن الكثير من تلك الفصائل أعلنت رفضها للامتثال له جهاراً نهاراً، وبالتالي فإن السؤال هو هل يستطيع عبد المهدي تطبيق ما وعد به، مشيراً إلى «أننا اليوم أمام حقيقة، وهي أننا لسنا دولة داخلها أحزاب، وإنما أحزاب وجهات مسلحة فوق الدولة، وبالتالي فإن هذه القضية كانت كاشفة تماماً، وهي أننا أمام جهات تعتبر نفسها فوق الدولة». وأوضح أنه «بعد انتهاء مهلة الشهر التي تضمنها الأمر الديواني وإعلان فصائل مسلحة عدم التزامها دلالة واضحة بأن هذه الجهات أصبحت فوق سلطة القانون وفوق الدولة».

التعليمية ذات العلاقة بحقلي الزراعة والصناعة ونحوهما، كما أن من الضروري عدم تجاوز الضوابط والأنظمة الرصينة التي كانت تحكم المؤسسة التعليمية العراقية وعدم فسح المجال لأصحاب المصالح والأغراض الخاصة للإضرار بمكانتها التي كانت مميزة بدول المنطقة وليست كذلك اليوم، ومن المهم ألا يسمح بالتدخل في مفاصل وزارة التعليم العالي وفقاً لأهواء ورغبات البعض، وبخاصة في اختيار المناهج وإرسال البعثات والزمالات وتحديد النظم الامتحانية، ونحوها».

وحول انتقاد المرجعية بقاء السلاح خارج سيطرة الدولة رغم نهاية المهلة التي حددها رئيس الوزراء عادل عبد المهدي للفصائل المسلحة لإلقاء سلاحها خلال مدة أقصاها

بالعمل الاستثماري قديمة وبالية لا تناسب مستلزمات الاستثمار في العصر الراهن وتحول دون نهوض القطاع الصناعي والزراعي، فلا يتوقع أحد أي تقدم في هذا المجال».

ورأى ممثل المرجعية الدينية، أن «من الضروري وضع برنامج مناسب لتحديد الحقوق التعليمية والاختصاصات العلمية الأكثر حاجة إلى البلد وتوجيه الطلبة إلى اختيارها بمحفزات تشجعهم على ذلك وما يلاحظ من كثرة الخريجين في اختصاصات تقل الحاجة إليها، وبالتالي يكون توظيف قسم منهم في مواقع لا علاقة باختصاصاتهم خطأ لا بد من عدم الاستمرار فيه، فلا بد من الاهتمام الجاد لتزايد حملة الشهادات العليا في الحقوق

ممثل السيستاني يحدد مبادئ صلاح العمل الوظيفي

الصفات الأساسية لنجاح العمل سواء الاخلاص لله أو الاخلاص للوطن، إذا أردنا الاستثمار الأمثل لطاقتنا وامكاناتنا وقدراتنا للوصول إلى أفضل النتائج"، وحدد الالتزام بـ "أخلاقيات العمل" كمبدأ ثالث، مبيناً أن "الموظف يجب أن يقدم خدماته بشكل إنساني من خلال التحلي بأخلاقيات المهنة، من أطباء ومعلمين وموظفين وغيرهم".

وشدد الكربلائي، على أهمية "اعتبار العمل أمانة، واعتبار كل خدمة يؤديها الموظف تكليف من الله أو من الوطن والشعب"، فيما أشار إلى أن "التقيد بالحقوق والواجبات"، هو المبدأ الخامس، محذراً من "التركيز على الحقوق والتقصير في الواجبات".

الحياة ومن مبادئ الكمال الإنساني وارتقاء الإنسان وأساس للتطور والرخاء والعزة والكرامة والسعادة".

وتابع الكربلائي، أن "هذه المبادئ لا تخص المؤمنين فقط بل غير المؤمنين أيضاً"، مشيراً إلى أن "الكثير من الدول التي لا تؤمن بدين تقدمت وارتقت من خلال الالتزام بهذه المبادئ".

وحدد ممثل المرجع الديني الأعلى تلك المبادئ بخمس نقاط أساسية، أولها "حب العمل من خلال اعتباره قيمة عليا وغاية سامية ومبدأ من مبادئ الدين أو مبدأ يتعلق بالوطن والشعب وقيمة أخلاقية عليا، وعدم التعامل مع الوظيفة من منطلق مادي فقط يتعلق بمقدار ما تدره الوظيفة من أموال".

وأضاف، أن "الاخلاص في العمل من

المصدر: ديجيتال ميديا ان ار تي

شهدت خطبة الجمعة في مدينة كربلاء، طرح ممثل المرجعية الدينية عبدالمهدي الكربلائي، خمسة مبادئ عامة لإصلاح العمل الوظيفي وكماله، مؤكداً على ضرورة التقيد بها لتحقيق احتياجات المجتمع الاقتصادية والمعيشية والاجتماعية والصحية والتعليمية.

وقال الكربلائي خلال خطبة اليوم (١٦ آب ٢٠١٩)، إن "هناك مبادئ يجب أن تطبق لصلاح العمل الوظيفي، سواء للموظفين في دوائر ومؤسسات الدولة أو غيرهم من أصحاب الأعمال والمهن والحرف الأخرى وأي إنسان مكلف بأداء خدمة ووظيفة للمجتمع".

ولفت إلى أن "العمل من ضرورات

الشهوة وآثارها

الشيخ احمد الصيقل

الروايات والأحاديث المذكورة آنفاً، ولا بد من الاذعان إلى أن مسيرة التاريخ مملوءة من هذه النتائج والعواقب الوخيمة للأفراط في اشباع الشهوات ويمكننا الإشارة إلى هذه العواقب بشكل مختصر في ما يلي :

١- التلوث بالذنب

إن طلب اللذة وعبادة الشهوة يسوق الإنسان باتجاه منزلقات الإثم وارتكاب أنواع الذنوب، وفي الحقيقة انه يعد المصدر الاساس للذنب ومعصية الله تعالى لأن الشهوات إذا تغلبت على الإنسان فبإمكانها أن تعمي وتصم الإنسان عن رؤية المخاطر ويكون مصداقاً للحديث النبوي الشريف (حبك للشئ يعمي ويصم) (٨) وبذلك تتقلب المفاهيم والحقائق لدى العقل فيصبح المعروف منكراً والمنكر معروفاً.

ولا بأس من استعراض قصة العابد من بني إسرائيل والذي يدعى «برصيصا» الذي يعدُّ شاهد حياً على هذا المدعى رغم أنها قد وردت في الكثير من الكتب المعروفة حيث نقل بعض المفسرين أنّ رجلاً من بني إسرائيل يدعى «برصيصا» قد عبد الله زماناً من الدهر حتى كان يؤتى بالمجانين يداويهم ويعودهم فيبرؤون على

يديه،
وانه أتى بامرأة قد
جنت وكان لها أخوة فأتوه
بها فكانت عنده، فلم يزل
به الشيطان يزيّن له حتى وقع



عواقب اتباع الشهوات:

١- عن أمير المؤمنين (عليه السلام): (طاعة الشهوة تفسد الدين) (٤).

بحيث يخرج الإنسان من الدين والايمان كلياً.

٢- (الجَاهِلُ عَبْدُ شَهْوَتِهِ) (٥) يعني إن الإنسان الجاهل يكون كالعبد الذليل المطيع لشهواته ونوازعه الرخيصة فلا اختيار له ولا حرية في مقابلها.

٣- وفي حديث آخر يقول الإمام (عليه السلام) أنّ الشهوة هي مفتاح جميع الشرور، سَبَبُ الشَّرِّ غَلْبَةُ الشَّهْوَةِ (٦) ونظر أ إلى أنّ كلمة الشَّرِّ وردت بالألف واللام للجنس وذكرت بشكل مطلق فأنها تدلّ على العموم وأنّ اتباع، الشهوة يمثل منبعا لجميع الشرور وأنواع الشقاء.

٤- وفي حديث آخر يبين الإمام (عليه السلام) هذه الحقيقة وهي أن طريق الجنة يقع في الجهة المقابلة لاتباع الشهوة فيقول: (مَنْ اشْتَأَقَ إِلَى الْجَنَّةِ سَلَاحَ الشَّهَوَاتِ) (٧).

النتائج الوخيمة لاتباع الشهوات

ومن خلال الابحاث السابقة اتضح بأن الشهوة لها مفهوم عام وواسع بحيث يشمل كلّ رغبة وميل نفساني يتيح للإنسان اللذة، وبهذا لا تختص بالشهوة الجنسية رغم انها أحيانا وردت بمعنى الشهوة الجنسية بالخصوص.

وعلى أي حال فإنّ (الشهوة) بأي

معنى كانت فإنها تستبطن الإفراط في اشباع الشهوة وبالتالي يترتب عليها الآثار المخربة والنتائج الوخيمة المترتبة على هذا السلوك المفرط في طلب اللذة، وقد مرّت الإشارة إلى هذه العواقب الوخيمة في

قال امير المؤمنين (عليه السلام) (عبد الشهوة اذل من عبد الرق) (١)

اثبات هذا الحكم ببيان امرين:

احدهما: ان المنقاد لشهوته ذليل اي مهين خاضع.

والثاني: ان مهانته واستجابته لشهوته اشد من مهانة عبد الرق واستجابته لسيده . اما الاول فلا اشكال فيه اذ لامعنى لانقياده لشهوته وعبوديته لها الا خضوعه وامتهانه في يدها، فالضرورة حاكمه بان المنقاد للشئ والخاضع له ممتهن في يده.

واما الثاني فواضح ايضا ويزيده وضوحا ان خضوع عبد الرق لمولاه وتذلل له قد يكون عن كره وعدم شهوة بل بحسب الغلبة والقهر والخوف من الاذى.

فتبغى للعاقل كما يأنف ان يقال: انه عبد لمولى ان يأنف بطريق اولى من ان يقال: هورق الهوى.

اتباع الشهوات في الأحاديث

لقد أولت الأحاديث والروايات هذه المسألة اهتماما كبيرا حيث نجد أنّ الكثير منها تشير إلى عواقب اتباع الشهوة

وتحذر الناس منها وفيما يلي نستعرض بعض هذه الروايات والاحاديث الشريفة :

١- يقول الإمام علي (عليه السلام): الشَهَوَاتُ سُمُومٌ قَاتِلَاتٌ (٢) . حيث تقتل وتدمر شخصية الإنسان وایمانه ومروءته.

٢- وجاء في حديث آخر عن الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال : (الشَهَوَاتُ مَصَائِدُ الشَّيْطَانِ) (٣) ، حيث يصطاد الشيطان أفراد البشر بهذه الوسيلة بكلّ زمان ومكان وفي جميع سنوات العمر.

٥- الفضيحة والعار

الفضيحة الاجتماعية هي إحدى نتائج وافرازات الشهوة والرضوخ تحت مطالبها الرخيصة، وتاريخ البشرية مفعم بنماذج من حياة الشخصيات الممتازة والتي لها رصيد اجتماعي وافر ولكنهم وقعوا تحت تحديات الشهوة ومطالب الهوى فأفضى بهم الحال إلى الفضيحة والعار.

وقد ورد في هذا الصدد الكثير من النصوص الدينية والأدبية في تراثنا الإسلامي والشعبي والتي توضح هذه العلاقة بين اتباع الشهوة وبين الفضيحة والمذلة والمهانة التي تصيب هذا الإنسان المنحرف كما نقرأ ذلك في قصة يوسف وزوجة عزيز مصر وكيف أن زوجة العزيز قد أدّى بها الأمر إلى الفضيحة والخزي رغم مقامها الشامخ لدى المجتمع المصري وكما يقول الشاعر:

انَّ الهَوَانَ هُوَ الهَوَى قَلْبَ اسْمِهِ

فَإِذَا هَوَيْتَ فَقَدْ لَقَيْتَ هَوَانًا (١٤)

الهوامش

- ١- غرر الحكم ح ٦٩٦٥.
- ٢- عيون الحكم والمواضع: ٤١.
- ٣- مستدرک الوسائل: ١١/ ٢٤٣.
- ٤- غرر الحكم: ح ٥٩٨٥.
- ٥- غرر الحكم ٤٤٩.
- ٦- شرح غرر الحكم ٥٥٢٣.
- ٧- غرر الحكم ح ٨٥٩١.
- ٨- بحار الانوار: ٧٤/ ١٦٥.
- ٩- سورة الحشر اية ١٦.
- ١٠- عيون الحكم والمواضع: ٢١٧.
- ١١- غرر الحكم ح ٦٩٧٨.
- ١٢- شرح غرر الحكم ٥٥٠٧.
- ١٣- غرر الحكم ح ٦٣٠٠.
- ١٤- ادب الدنيا والدين ١٩/ ١.

يهدم شخصية الإنسان ويحطم كيانه ومكانته الاجتماعية ويسوقه إلى هاوية الذلّة والمسكنة، لأن مثل هذا الإنسان يسعى في تحقيق رغبته وارضاء شهوته إلى تحطيم الأطر الاجتماعية والثقافية السائدة في المجتمع ويرتكب الحماقات التي تفضي إلى أن يكون مهانا وحقيراً في أنظار الناس، ومن البديهي أن الإنسان الذي يعيش احترام الذات والمروءة فإنه يشعر بنفسه على مفترق طرق عند اشتداد النوازع والشهوات، فأما أن يرضخ لمطالبات الشهوة ويذعن لتحديات الهوى، أو يحتفظ باحترامه لذاته وكيانه الاجتماعي بين الناس، ومن العسير غالب الجمع بين هذين الاتجاهين.

عَنْ امير المؤمنين عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: (زِيَادَةُ الشَّهْوَةِ تُزْرِي بِالْمَرْوَةِ) (١٢)

٤- أسر النفس

وأحدى النتائج الوخيمة لاتباع الشهوات والاهواء هي أن الإنسان يقع أسيراً لنوازع النفس ومقيداً بقيود الشهوة، فالإنسان الشهواني نجده يرضخ تحت اغلال الشهوات إلى درجة أن الابتعاد عنها وكسر هذه القيود يتضح بالنسبة له أمراً قد يصل إلى درجة المحال أحياناً، والمثال الواضح على هذه الحقيقة هو ما نراه من الحياة التيسية والذليلة للمدمنين على المواد المخدرة، فإنهم في ظاهر الحال أحرار، ولكنهم في الواقع أسرى العادة والادمان الناشئ من أتباعهم لدواعي الشهوة فيعيشون حالة الاسر ويرضخون تحت قيود المواد المخدرة بحيث تمنعهم من أي حركة إيجابية ونافعة لانفسهم ومجتمعهم وتطوقهم بأطواق حديدية تمنعهم عن أي انفلات ونجاة من هذا السجن المظلم، وخاصة إذا كان الهوى لدى الإنسان بمثابة أنواع من العشق الجنسي والشهوة الرخيصة للجنس الآخر، فحينئذ يصل الإنسان في عبودية الشهوة إلى الحد الأقصى.

يقول امير المؤمنين عليه السلام في هذا الصدد (عبد الشهوة اسير لا ينفك اسره) (١٣)

عليها فحملت، فلما استبان حملها قتلها ودفنها، فلما فعل ذهب الشيطان حتى لقي أحد أخوتها فأخبره بالذي فعل الراهب وانه دفنها في مكان كذا، ثم أتى بقية أخوتها، وهكذا انتشر الخبر فساروا إليه فاستزلوه فأقرّ لهم بالذي فعل، فأمر به فصلب، فلما رفع على خشبة تمثل له الشيطان فقال: أنا الذي ألقيت في قلوب أهلها، وأنا الذي أوقعتك في هذا، فأطعني فيما أقول أخلصك ما أنت فيه، قال: نعم.

قال: اسجد لي سجدة واحدة. فقال: كيف أسجد لك وأنا على هذه الحالة، فقال: اكتفي منك بالإيماء فأوماً له بالسجود فكفر بالله وقتل.

فهو قوله تعالى: ﴿كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ﴾ (٩)

نعم هكذا هو مصير من ابتلي بوسوسة الشيطان وسار في خطه.

٢- فساد العقل

إن اتباع الشهوات والاهواء النفسانية يُلقي على عقل الإنسان وفكره حجاباً قائماً يمنعه من التمييز بين الحقّ والباطل، وأكثر من ذلك حيث يقبل الحقّ في نظره إلى باطل ويجعل الباطل حقاً، وقد قرأنا في الروايات السابقة. قوله عليه السلام: (طَاعَةُ الهَوَى تُسَدُّ العَقْل) (١٠) ولهذا السبب فان الكثير من طلاب الشهوة واتباع الهوى بعدما يرتكبون الممارسات القبيحة وتهدأ في بطنهم سورة الشهوة وتخدم نار الهوى فإنهم يعيشون حالة الندم الشديد على ما صدر منهم وأحياناً يتعجبون من أنفسهم على الحماقة التي ارتكبوها.

وفي هذا الصدد نقرأ قول أمير المؤمنين عليه السلام: (إِذَا أَبْصَرْتَ العَيْنُ الشَّهْوَةَ عَمِيَ القَلْبُ عَنِ العَاقِبَةِ) (١١).

٣- تحقيق شخصية الإنسان

الاجتماعية

إن طلب الإنسان على اللذة من شأنه أن

الشهيد السيد عبد الهادي حرز فلهي الشوكي

فاضل عليوي حسين

البعث باعتقال وتصفية علماء الدين وطلاب الحوزة. اعتقل السيد الشوكي ووضع في سجن تحت الأرض لمدة (٧) سنوات وكان معه السادة آل الحكيم، وكان الشهيد يتحدث عن اعتقاله ويقول انه كان يتعرض للضرب من قبل المجرم فاضل البراك. وعلى الرغم من كل ما تعرض له الشهيد من اعتقالات ومضايقات وتعذيب فإنه لم يفارق المجالس الحسينية وقد هددوه بالإعدام ولم يترك ذلك ابدا. في عام ١٩٩٣ جاء مدير أمن النجف وقال له إني اكرهك لكن انصحك أن تفارق النجف أو تعود الى السجن مرة أخرى، ثم ذهب السيد الى السيد محمد صادق الصدر فأخبره بالأمر فأمره بالذهاب الى بغداد للتبليغ وكان هذا سبب تركه النجف، وفي بغداد ذهب الى حي الكمالية وكان يهتم بتربية الشباب وقام بترميم حسينية الحكيم التي كان يصلي فيها ثم انتقل الى الفضيلية في بغداد ايضا وهي منطقة مجاورة للكمالية في الشهر تشرين الثاني- ٢٠٠٢ استدعي الى أمن منطقة المشتل في بغداد الجديدة وسقي السم في فنجان قهوة واطلق سراحه وبعد ثلاثة ايام تدهورت حالته الصحية واستشهد على اثر ذلك.

-السيد جاسم نعمة الشوكي-السيد عباس الشوكي-السيد حميد فلهي الشوكي-السيد سعد شمخي وغيرهم من آل الشوكي استقر حين دخل الحوزة في حسينية الرحباوي ثم مدرسة كاشف الغطاء ثم مدرسة البغدادي، ثم استقر هو وعائلته في النجف الأشرف.

دراسته:

بدأ بدراسة المقدمات المعروفة في الأوساط الحوزوية على يد جماعة من الفضلاء ومنهم: -السيد كاظم نجل محسن الحكيم-السيد محمد حسين الحكيم-درس الشرائع على يد الشهيد السيد محمد باقر الصدر-الشيخ هادي القرشي-الشيخ حسين المهناوي-الشيخ محمد مهدي الأصفي-الشيخ علي الكوراني-السيد حسين بحر العلوم-السيد محمد باقر الحكيم-السيد الخوئي وقد فارق الدراسة عام ١٩٩٦ م.

اعتقالاته واستشهاده:

اعتقل عدة مرات وذلك عام ١٩٧٤-١٩٧٥-١٩٧٩- ثم في ١٩٨١ الى ١٩٩١ وكان سبب هذه الاعتقالات أن السيد الشوكي كان من خاصة الشهيد السيد محمد باقر الصدر وفي تلك الفترة التي قام بها نظام

الشهيد من مواليد ميسان عام ١٩٥٠ م، نشأ وترعرع في هذه المحافظة وقد عرف عنه منذ طفولته أنه من عشاق المنبر الحسيني وقد كان يقرأ منذ كان عمره ثمان سنوات الى أن استشهد.

نشأ في بيت ابيه السيد حرز وكان معروفاً بأنه من الأولياء الصالحين ويحب مجالسة العلماء، وكانت له علاقات خاصة بالسيد محمد باقر الصدر والسيد الخميني وكان السيد الصدر يزوره في بيته عندما انتقل الى النجف الأشرف. ووالدته العلوية المعروفة بالطيب والكرم والأخلاق، في هذا الجو نشأ الشهيد بين هذين الأبوين، وبقي في بيت ابيه حتى أكمل الدراسة المتوسطة.

التحاقه بالحوزة في النجف

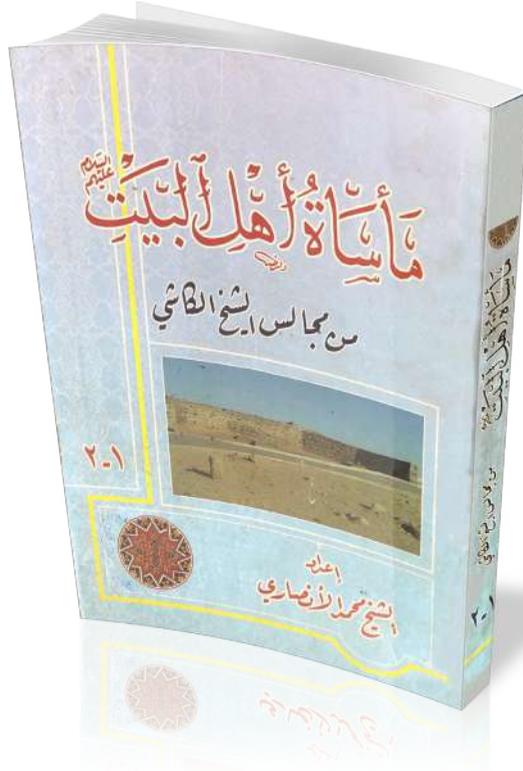
الأشرف:

بعدما اكمل الدراسة المتوسطة التحق بالحوزة الدينية في النجف الأشرف وكان عمره (١٧) عاما وذلك عام ١٩٦٧ م والبسه العمامة السيد محسن الحكيم. دخل الحوزة ونشأ فيها النشأة المطلوبة برعاية عمه السيد عبد الرحيم الشوكي الذي كان كثيرا ما يحترمه ومن الذين دخلوا معه الى الحوزة من ابناء عمومته منهم

طائب محمد جاسم

- ٢١- الباب الحادي والعشرون: مجلس عن أربعين الامام الحسين عليه السلام.
- ٢٢- الباب الثاني والعشرون: مجلس عن رجوع السبايا الى المدينة ومصيبة ام البنين.
- ٢٣- الباب الثالث والعشرون : مجلس عن نساء الحسين عليه السلام.
- ٢٤- الباب الرابع والعشرون : مجلس عن اعرابي يطرق باب الحسين في المدينة بعد شهادته.

والجزء الثاني الرسول الاعظم واهل بيته عليهم السلام يضم عدة مجالس منها: مجلس عن الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم، ومجلس عن فاطمة الزهراء صلى الله عليها وسلم، ومجلس عن الامام امير المؤمنين عليه السلام، ومجلس عن الامام الحسن المجتبي عليه السلام، ومجلس عن الامام علي السجاد عليه السلام، ومجلس عن الامام محمد الباقر عليه السلام، ومجلس عن الامام جعفر الصادق عليه السلام، ومجلس عن الامام موسى الكاظم عليه السلام، عن الامام علي الرضا عليه السلام، ومجلس عن الامام محمد الجواد عليه السلام، ومجلس عن الامام علي الهادي عليه السلام، ومجلس عن الامام الحسن العسكري عليه السلام، ومجلس عن استنهاض الامام الحجة عليه السلام، ومجلس عن السيدة خديجة عليها السلام، ومجلس عن السيدة زينب عليها السلام، ومجلس عن القاسم بن الامام موسى الكاظم عليه السلام، ومجلس عن الصحابي عمار بن ياسر، ومجلس عن الصحابي ابي ذر الغفاري، ومجلس عن المختار الثقفي.



اسم الكتاب :مأساة اهل البيت عليهم السلام من مجالس الشيخ الكاشي

اسم المؤلف: الشيخ عبد الوهاب الكاشي
اعداد: الشيخ محمد الانصاري
الناشر: انتشارات المكتبة الحيدرية
الطبعة: الثانية
سنة الطبع: ١٤٢٥ هجرية
عدد الاجزاء: ١-٢
عدد الصفحات: ٤٦٤

- ٩- الباب التاسع: مجالس عن علي الاكبر عليه السلام
- ١٠- الباب العاشر : مجالس عن الطفل الرضيع عليه السلام
- ١١- الباب الحادي عشر: مجالس عن ما قبل المصراع وقائع يوم عاشوراء.
- ١٢- الباب الثاني عشر: مجالس عن مصراع الامام الحسين عليه السلام .
- ١٣- الباب الثالث عشر: مجالس عن السيدة زينب عند الحسين عليها السلام .
- ١٤- الباب الرابع عشر: مجالس عن هجوم القوم على خيم الامام الحسين عليه السلام
- ١٥- الباب الخامس عشر: مجالس عن اعداء الامام الحسين عليه السلام يكون عليه .
- ١٦- الباب السادس عشر: مجالس عن مرور السبايا على جسد الامام الحسين عليه السلام
- ١٧- الباب السابع عشر: مجالس عن السبايا في الكوفة .
- ١٨- الباب الثامن عشر: مجلس عن دفن الاجساد الطاهرة.
- ١٩- الباب التاسع عشر: مجلس عن رأس الامام الحسين عليه السلام يرعى عياله وأطفاله
- ٢٠- الباب العشرون: مجالس عن السبايا في الشام .

بعد هذا الكتاب من خيرة الكتب المهمة التي يحتاجها القارئ الكريم وطلاب العلوم الدينية وخطباء المنبر الحسيني لما يحتويه من مجالس بحق اهل البيت عليهم السلام وقصائد حسينية ومجالس عن يوم عاشوراء والحث على اقامة المجالس الحسينية .
ويتكون الجزء الاول من عدة ابواب ومجالس وهي :

- ١- الباب الاول: مجالس في الحث على اقامة مجالس العزاء على الامام الحسين عليه السلام
- ٢- الباب الثاني: مجلس يوم عاشوراء عند اهل البيت عليهم السلام
- ٣- الباب الثالث: مجلس خروج الامام الحسين عليه السلام من المدينة المنورة
- ٤- الباب الرابع : مجلس فاطمة العليقة .
- ٥- الباب الخامس : مجالس عن مسلم بن عقيل عليه السلام .
- ٦- الباب السادس: مجالس عن انصار الامام الحسين عليه السلام.
- ٧- الباب السابع : مجالس عن الامام العباس عليه السلام.
- ٨- الباب الثامن: مجالس عن القاسم بن الامام الحسن عليه السلام.

هوية في مهب الريح

(الحلقة الثالثة)

الشيخ فاروق الجبوري

وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ (.) مِنَ الَّذِينَ
فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا
لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿ (الروم: ٣٠ - ٣٢) ٠

فانظر كيف قرن الله تعالى بين
الشرك والفرقة في الدين جاعلاً الشرك
نتيجة حتمية للتفرق والطائفة ،
لتعرف بذلك أن قوام كلمة التوحيد
إنما يكون بتوحيد الكلمة ، كما أن قوام
الشرك بتمزيق الكلمة ، ولتعرف أيضاً
أنه متى أراد المسلم أن يخرج من هذه
النشأة على سلامة في دينه ويلقى الله
ربه موحداً فإن عليه أن يحافظ على
وحدة الصف والكلمة ، ويتعد عن كل
ما من شأنه زرع الفتنة وبث الفرقة بين
أبناء الدين الواحد ٠

أحدهما : هو ذلك القرن والملازمة
ما بين كلمة التوحيد وتوحيد الكلمة ،
وفي ذلك إشارة إلى كونهما المستند
والعماد الذي اعتمد عليه الإسلام
في قيامه بين الأديان ، بل هما السر
في انتصاراته وصموده كحضارة بين
الحضارات الأخرى ٠

وأما الآخر : فهو تقديم توحيد
الكلمة في الآيتين معاً على كلمة
التوحيد ، فإن في ذلك إشارة واضحة
إلى قوله تعالى : ﴿ فَأَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ
حَنِيفًا فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ
عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لَخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ
الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (.)
مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ

يتواصل الكلام حول الهوية
الإسلامية وضرورة المحافظة عليها ،
فبعد أن انتهينا في الحلقة السابقة
من الحديث عن التوحيد لله سبحانه
وتعالى كركن ومقوم أول من مقومات
تلك الهوية ، جاء الدور لتحدث في
المقوم الثاني ، والذي يعتبر عماداً
لسابقه وقريناً ملازماً يابى الانفكاك
عنه ، فقد قال تعالى : ﴿ إِنَّ هَذِهِ
أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ ﴾
الأنبياء : ٩٢ ، وقال جل شأنه : ﴿ إِنَّ
هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ
فَاتَّقُونِ ﴾ (المؤمنون: ٥٢) ٠

فيلاحظ في الآيتين الكريمتين أمران
مهمان :

تعالى عن النيل من مقدسات الآخرين وإن كانت رموزاً للشرك في الأرض فقال عز من قائل: ﴿وَلَا تَسْبُوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسْبُوا اللَّهَ عَدُوًّا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَلِكَ زِينًا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلُهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (الأنعام: ١٠٨)، فالواجب على المسلم أن يحترم عقيدة الطوائف الأخرى لما في ذلك من توحيد الكلمة .

نعم نقولها وللتأريخ وبملاء الضم بأن توحيد الكلمة وانتظام صف الأمة الإسلامية كان وما زال يحتاج إلى راية تجمع الشمل وخيمة تظل الضراء ، وقيادة ربانية مؤهلة لذلك بأن تكون امتداداً حقيقياً للنبوة متمسكة بسيرة الحبيب المصطفى ﷺ سائرة بالمسلمين على نهجه الواضح وصراطه القويم عالمة عارفة بطرق الوصول إلى الله ، آخذة بأيدي أبناء الأمة إلى تحقيق سعادة الدارين وبلوغ أرقى مراتب الكمال الإنساني ، وهذا ما لا يمكن تحقيقه إلا على أيدي الأوصياء الشرعيين للنبي ﷺ وخلفاء الله في خلقه وحججه على عباده ، آل الرسول وعترته الطاهرة ﷺ ، ومن هنا نجد ارتباطاً وثيقاً قائماً بين التوحيد من جهة ، والولاية للأئمة الأطهار ﷺ من جهة أخرى ، وهذا ما سنتعرف عليه في الحلقة القادمة إن شاء الله تعالى ، فانظرونا .. ودمتم في رعاية الله وحفظه .

مُسْلِمُونَ﴾ (آل عمران: ٦٤)، فانظر إلى قوله تعالى: ﴿كَلِمَةٌ سَوَاءٌ﴾ وكيف أن النبي ﷺ مطالب بدعوة أهل الكتاب إلى الكلمة السواء بين الأمتين وتوحيد الصف من أجل إيجاد تلك الكلمة ، ألا وهي عقيدة التوحيد وكلمة (لا إله إلا الله)، مع أنه لا يوجد أي جامع مشترك بين الديانتين إلا كونهما سماويتين .

لذا حري بنا نحن المسلمون ومن باب أولى أن نستثمر تلك المشتركات العديدة التي تجمعنا ، فالرب تعالى واحد ، والدين واحد ، والنبي ﷺ ، والقبلة واحدة ، وكل هذه المشتركات كفيلة وكافية بالبعث نحو توحيد كلمتنا سيما في مثل التحديات المعاصرة التي تعصف بأمتنا وديننا ، وأما ما عداها من المعتقدات الأخرى للطوائف والمذاهب الإسلامية بمختلف أشكالها ومعانيها فما دام التوصل إلى فرصة للتقارب فيها - كما هو المشاهد بالوجدان - فإنه يمكن للمسلمين التعايش بسلام ووفاء فيما بينهم من خلال غض الطرف عنها فما حساب أحد على أحد ، فيفتوتوا بذلك الفرصة على أعدائهم .

إن التعدي والتجاوز على معتقدات ومقدسات الآخرين — وإن كانت قدسيتهما وهمية زائفة - وانطلاقاً من قانون نيوتن الثالث للحركة في الفيزياء والقائل بأن (لكل فعل ردّة فعل تساويه في الشدة وتعاكسه في الاتجاه) ، لابد وأن يقابل بالتعدي والتجاوز المماثل على ما هو مقدس فعلاً وحقاً ، ولذلك نهانا الله

وبذلك يتجلى لنا السر في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ (آل عمران: ١٠٢) ، فإن ذلك وصية بوحدة الصف إذ لا تحقق للإسلام بدونها ، بمعنى أن لا تحقق للتوحيد ، ويتجلى لنا أيضاً السر في دأب الأنبياء على نفس الوصية لأبنائهم بالحرص على عدم الخروج من الدنيا إلا على الإسلام بمعناه العام وأن ذلك إنما يتحقق لهم من خلال وحدتهم وعدم تشرذمهم ، فمن صور ذلك وصية نبي الله إبراهيم الخليل ﷺ حينما أوصى بنيه بما حكاه القرآن الكريم عنه في الآية ١٣٢ من سورة البقرة: ﴿وَوَصَّىٰ بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ .

بل لو تعمقنا في نظرنا لوجدنا أن مطلب توحيد الكلمة لم يكن مطلباً أممياً مختصاً بهذه الأمة أو تلك فحسب ، وإنما هو مبدأ سماوي وشرط إلهي يتوقف تحقق توحيد الذات المقدسة في الأرض عليه ، لذا كانت له دائرة أوسع من دائرة الأممية، وتلك هي دائرة الإنسانية جمعاء ، فإن اللازم توفر توحيد الكلمة والصف في جميع ديانات السماء فيما بينها ، كما دل على ذلك قوله تعالى: ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا

اعتماد المعرفة الدينية على دعامين

(التعقل والتعبد)

آية الله السيد محمد باقر السيستاني

بالمتشابهات الآيات التي يوجد فيها مجال للاستبعاد، مثل الانباء بالبعث والقيامه حيث كان يستبعد على أساس ﴿وَقَالُوا أَنَدَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَلِئِنَّا لَمُبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا﴾ (الإسراء/٤٩)

والمراد بتأويل هو المخبر به الذي يتبين به الاخبار كما ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شَفْعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾ (الأعراف/٥٣)

جهات القصور في أدواته الإدراكية. والى هذا المبدأ تشير نصوص دينية عديدة، منها ما في سورة ال عمران من تقسيم الآيات الى محكم ومتشابه، في قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخْرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ (آل عمران/٧)

والمراد بالمحكّمات هي الآيات الناصعة التي لا مجال للشبهة في حقيقتها بوجوه من الاستبعاد الاولي، والمراد

اما التعقل فيكون في مساحة الادراك العقلي الواضح، واما التعبد فهو فيما وراء المدركات الواضحة، من القضايا التي تقع في المساحة الرمادية غير الواضحة عند العقل الانساني.

فمن توسع في التعقل في غير المساحة التي يكون من شأن العقل إدراكها وقع في الوهم والاشتباه، ومن توسع في التعبد الى مساحة التي هي من شأن العقل إدراكها وقع في الخطأ أو الخرافة، ومن أخذ بكل في موضعه واحله محله فقد أصاب.

وليس في الاعتماد على التعبد في مجالاته تنقيص من شأن الادراك الانساني، بل هو تعامل واقعي ينبه الانسان على



الامام الحسين والحضارة الانسانية

الشيخ حسين عبد الخضر

الله من احب حسينا)، (وما نهاكم عنه فانتهوا) فلم ينتهوا ، فإين هم من رحمه الله ؟ لا شك انهم بعيدون ، عكس من يتأمل اليوم ليجد من الحسين (مصباح هدى) لينجو حيث رآه (سفينة نجاة) فهنيئاً للعاشقين بهذا العشق وهنيئاً للسائرين بدربه (خسرت صفقة قوم وريح آخرون) . فتناولته حضاراتهم من خلال منهجه وفكره لتجده شعلة امل لها ولشعوبها التي تجد من معضلات الحياة ما يتقل الكواهل ، فأيدت نهضته واعتبرتها تغييراً لكل معالم عصور الظلم والطغيان والتمرد والدمار لتفتح بوابة العيش بعز وكرامة بما رسم الله لها في طريق الحياة وكل ما هو خارج اطار الحرية والكرامة والمجد . فهو أمر باطل زائل ومؤقت لا بد من زواله لتشرق الشمس وتضيء يوماً جديداً للإنسانية ببركة نهضة الامام الحسين بن علي بن ابي طالب (عليه السلام) .

فهي وليدة اليوم على العكس من الذين تصدوا لها وهم في قلب الجزيرة ليقولوا ربنا الله ورسولنا محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ، الا انهم يعلنون الحرب على الله ورسوله من خلال التصدي للامام الحسين (عليه السلام) بل واخراجه من الملة والدين بقول الطاغية يزيد لعنة الله عليه انه خارجي وكما خاطب اخته زينب (عليها السلام) (انما خرج من الدين ابوك واخوك) ظانين انهم على حق مبتعدين عن منهج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بعد المشرق عن المغرب فهم بذلك (آيسين) من رحمة الله ، معا ندين لأمره كما عصى (ابليس فلعن) ، قال (اسجد) فلم يسجد فطرد ، وهؤلاء قال لهم الله (اتبعوا الرسول فلم يتبعوا) ... (ما اتاكم الرسول فخذوه) فلم يأخذوا (حسين مني وأنا من حسين أحب

لقد تناولت الحضارة الانسانية النهضة الحسينية بمظهر فكري ثري يمكن الاستفادة منه في جميع جوانب الحياة بما طرحه من فكر متحرر فلقد رأت بالحسين (عليه السلام) الجانب المشرق ضد ظلام العصور الغابرة كذلك رآته صرخة حق بوجه الباطل ، واشعاع أمل ضد الانحطاط واليأس وفكر وقاد بوجه الجهل والتخلف ، لقد رأت الامام الحسين (عليه السلام) الطود الشامخ للبطولة الذي وقف ضد كل مظاهر الانحياز والانانية ووقف ليعيد كل ما هو صالح من خلال نهضته الاصلاحية ليصلح كل ما فسد من أمور الناس ابتداءً من الاسرة حتى يعم الصلاح الارض والسماء بقوله (اخيه الا ترين ان اهل الارض يموتون واهل السماء لا ييقون) وبعد ١٤٠٠ سنة من مجيء الاسلام ، استفادت الامم بحضارتها الانسانية من اصلاح واقعها الذي ارتسم في كربلاء وكان هذه النهضة اصدرت اشعاعها من جديد

حسين



استراحة الخطيب

| | | |
|--|---|---|
| <p>من اقوالهم : قال النبي محمد ﷺ: ان الله يحب الأبرار الأخضياء الأتقياء الذين إذا غابوا لم يفتقدوا، وإذا حضروا لم يدعوا، ولم يعرفوا . قال الامام علي عليه السلام: المرء مخبوء تحت طي لسانه.</p> | <p>من كلام امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ان لله في كل يوم ثلاثة عساكر، فمعسكر ينزل من الاصلاب الى الارحام ومعسكر ينزل من الارحام الى الارض ، ومعسكر يترجل من الدنيا الى الآخرة . روي ابو نؤاس في المنام بعد موته فقيل له : ما فعل الله بك فقال غضر الله لي وتجاوز عني وذلك لبيتين قلتها قبل موتي وهما : من انا عند الله حتى اذا اذنت لا يغفر لي ربي العفو يرجى من بني ادم فكيف لا ارجوه من ربي</p> | <p>عذرينقذ به نفسه من القتل بينما كان كسرى جالسا على المائدة وعنده الضيوف وبينما الخدم يضعون الصحون على المائدة فارتقدت فرائض الخادم وسقط قليل من المرق على ثياب كسرى فنظر اليه الملك شزرا فما كان من الخادم الا ورمى المرق كله على الملك . وسأله الملك ما الذي حملك على هذا الفعل ، فقال ايها الملك تيقنت انك قاتلي على ذلك الامر الحقيير الذي لم يوجب القتل فتكون مذموما عند الناس فاردت ان افعل مالمو قتلتني به لم تدم . فعضى عنه وقربه .</p> |
|--|---|---|

سؤال العدد / ما اسم المنطقة التي اخبر الامام الحسين عليه السلام باستشهاد مسلم بن عقيل ؟

وهناك هدية للفائز الاول

تكون الاجابة بورقة خارجية ترسل الى مقر قسم الخطابة الحسينية

بموعد اقصاه ٢٠ محرم ١٤٤١ هـ

جواب السؤال العدد السابق

سميت بالأشهر الحرام لزيادة حرمتها ولتحريم القتال فيها .
١- شهر رجب ٢- شهر ذو القعدة ٣- شهر ذو الحجة ٤- شهر محرم



العتبتان الحسينية والعباسية المقدستين ترفعان راية الامام الحسين (عليه السلام) في لبنان

واختتمت الفعالية بلطمية استذكر الحضور مصاب الامام الحسين عليه السلام وما جرى عليه يوم عاشوراء.

رفع الراية المقدسة اعلان عن حلول شهر الحزن والمصاب لال البيت عليهم السلام شهر محرم الحرام. هذا وكان للطائي كلمة القاها في هذه المناسبة كان وسط حضور من العلماء والخطباء والشخصيات وجمع من المؤمنين.

في يوم الجمعة الثلاثون من شهر اب تم رفع راية الامام الحسين عليه السلام في لبنان في منطقة عربصاليم برعاية العتبتان الحسينية والعباسية المقدستين متمثلة بسماحة الشيخ عبدالصاحب الطائي رئيس قسم الخطابة الحسينية في العتبة الحسينية المقدسة.



الهدى و الفرقان

ولسان يتعطلُ
توبةً لله تُقبلُ
لصلاة لا تُوجلُ
هذي دنيا تتحولُ
وقريباً سوف ترحلُ
بغته لا لن يوجلُ
اسع للأبقى وأفضلُ
خير من فيها تأملُ
غري من فيك مغفلُ
أظهرت وجهاً تجملُ
غاوياً من كان يجهلُ
بات بالأوزار مُثقلُ
فامتطت نذلاً وأنذلُ
أنذل الخلق وأرذلُ
بين خلق الله أشملُ
قد ولدتهم حين مقتلُ
ذلك الضوز المؤملُ
قلتها إذ أنت ترحلُ
ويزيد هو يُقتلُ
أين مخموراً يدركلُ
هو والوالد متزبلُ
مشرقاً والشر يُؤفلُ
تحتها الدعوة تقبلُ

قبل أن يسكت قلبُ
عجلوا قبل ممات
عجلوا قبل فوات
أيها اللاهي ملياً
ياترى ما بعد هذا
أجل لوجاء يوماً
مثلما تسعى لدنيا
أوجز الدنيا علي
قال فيها: غري غيري
أضمرت بطشاً وغدراً
لعب الشيطان فيها
راح مغروراً وراها
قد تخلت عن لبيب
كيزيد وابن ملجم
قتلا من كان خيراً
يا ولي الله فزتم
إذ بمحراب تصلي
فزت والله بربي
الحسين السبط حي
أين قصر وجوار
بل وابن القبر بعد؟
أنظر الحق مناراً
قبة السبط مزاراً